

5 براءة يوسف تتجلى | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله - [00:00:01](#)

صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم وبعد براءة يوسف براءة يوسف تتجلى تزهر وتلمع كنا معه لما همت به امرأة العزيز وهم بها وفاتنا ان نذكر وجهها - [00:00:31](#)

لغويا في الاية ولكن لا اميل اليه وهو ان الاية فيها تقديم وتأخير وهم بها لولا ان رأى برهان ربه فاصل الكلام من ناحية اللغة طبقا لهذا الوجه لولا ان رأى برهان ربه لهم بها - [00:01:04](#)

فهذا الوجه يقول انه ما هم اصلا لكن القرآن يؤكد انه هم ولم يتم كما بينا ولا داعي للتكرار هم ولم يتم هم بالضرب كما رجحت ذلك او القتل - [00:01:36](#)

ولم اكن بدعا من الفاهمين لكتاب رب العالمين وانما قال به ائمة عظام قال به القرطبي وقال به ابن كثير عليهم رحمة الله وغيرهم هم بالضرب او هم بالقتل ولم يتم يبقى هم ولم يتم. لكن لو قلنا لولا ان رأى برهان ربه - [00:02:00](#)

ما هم عشان هو رأى البرهان يبقى ما هم. يبقى نفينا الهم ولكن الهم سابت ولكنه لم يتمه وكان تأييد الله ولطف الله بيوسف انه البرهان الذي ان البرهان الذي راه بصيرته هو الهروب وفتح الابواب المغلقة - [00:02:25](#)

وهذا احسن علاج للمشكلة فاستبق امرأتى العزيز الى الباب. واستبق الباب وعند الباب الفى سيدها وانتهينا الى ان القرآن قال سيدها ولم يقل سيدهما لانه بنص القرآن العظيم لا سيادة - [00:02:53](#)

لكافر ولا منافق على مؤمن المؤمن يسود على المؤمن انما يسود على المؤمن كافر هذا مستحيل ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا فالقرآن قال سيدها والفاء سيدها وليس ولم يقل سيدهما - [00:03:22](#)

لدى الباب وزادت المرأة في ظلم يوسف وقلن من لطف الله ان يأتى العزيز في هذه الساعة ولماذا جاء في هذه الساعة انه لطف الله. ان ربي لطيف لما يشاء - [00:03:49](#)

جاء من لطف الله وقلت ان دي مسؤول والمسؤول يتحرك بمواعيد يخرج من البيت بمواعيد ويرجع بمواعيد وينجز المهمة في مواعيد كده يعني. ده رئيس الشرطة عند الملك فايه اللي جابه واكيد طبعا الخطة مرسومة في وقت غيابه - [00:04:08](#)

اكيد الخطة رسمت في وقت غيابه هيغيب من الساعة كذا للساعة كذا. فرسمت الخطة. فلما جاء افسد الترتيب. من الذي جاء به الزي جاء به هو الذي يدافع عن الذين امنوا - [00:04:31](#)

الذي جاء به هو الفعال لما يريد. الذي جاء به الذي بيده ناصية كل دابة يلغى الاجتماع يلغى الموضوع اي حاجة المهم يبجي يبجي في هذه الساعة. ولماذا؟ لانقاذ الموقف. ثم لماذا - [00:04:52](#)

لان الرؤيا بالعين غير الخبر ليرى بنفسه ليكون معينا على براءة يوسف والفا يا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك سوء يا عبدالله استشعر دائما وابدا معية الله - [00:05:14](#)

بس قبل ما تستشعر المعية وتبحس عنها شوف انت فين الاول انت مع مين اصلا ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون كن انت حيس امرك الله كن حيث ارادك الله. ولا تكن حيث نهاك الله. تلاقي المعية معك على طول - [00:05:36](#)

مؤيد منصور مبارك مسدد بس يكون مع الله كن حيس امرك ولا تكن حيث ناك فيتخلى عنك نسوا الله فنسيهم انا عند ظن عبدي بي

وانا معه حيث ذكرني وانا معه حيس زكره. الشاهد - 00:05:59

الفي سيدها لدى الباب زادت في الظلم قالت ما ارادوا من من ما جزاء ومن اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم. يا حي يا قيوم وقت عزيم القرآن - 00:06:26

بيخرج ما بين الجدران يخرج المدفون في القلوب يخرج مصادر القرارات في القصور مين اللي بيدي القرارات في القصور انت ما تعرفشي ومن الموضوع مش محتاج تقرا سير اصحاب القصور. القرآن قال لك على كل حاجة - 00:06:44
ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن. ده قرار الا ان يسجن او عذاب اليم الله رجل ما تكلم صاحب البيت ما تكلم ده عزيز رتبة كبيرة ما تكلم. اومال مين اللي بيتكلم - 00:07:13

المتهمة طب المتهمة تقول اي حاجة انما تطلع قرارات؟ ايوة تطلع قرارات ضد مين؟ ضد اي حد هي دي الصورة اللي موجودة في القصور ايوة ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن - 00:07:38
طب ما انا اقول انا انا اللي اقول انا اقول جزاؤ من اراد باهلي سوءا واحد اتنين ثلاثة اربعة مسلا انما انت تقول يعني انت متهم او خصم وقاضي وده حال الناس الا من رحم ربي - 00:07:59

ده حال الناس دلوقتي اشبه بحال امرأتي العزيز تلاقيه خصم وقاضي يقول لك انا قلت تقول له الشرع بيقول كذا يقول لك بس انا قلت كلامي يمشي خصم وقاضي ادي خصم وقاضي - 00:08:19
الله! والرجل المتضرر ما لوش وزن خفيف ريشة ما جزاء من اراد باهلك سوءا ده جزاء ده استفهام بس كفاية كده. ما جزاء من اراد باهلك سوءا؟ وخط علامة استفهام واقف - 00:08:38

انا اللي اقول بقى انما انا اسمع ونفz مين صاحب القرار؟ عاوز تفهم اكثر من كده ولا افهمك تاني عاوز اقول لك ايه غير كده مش انا اللي بقول القرآن اهو ما تقراك كده وتشوف مين صاحب القرار اصلا - 00:08:59
ما جزاء من اراد باهلك سوءا؟ علامة استفهام. جاوب انت بقى ايها العزيز. قل بقى اللي تقوله. لا لا. ما تجاوبش انا اللي جاوب انا اللي اقول الا ان يسجن - 00:09:20

او عذاب اليم. علمه الادب طبعا يوسف يسمع مزلوم وبريء. لابد ان يتكلم بقى مش معقول هيفضل ساكت كده والموضوع ما فيش يعني لابد ان يدافع عن نفسه قال هي راودتني عن نفسي - 00:09:37
كلام موجز هيا راودتني عن نفسي ما فيش بقى هيقول ايه تاني؟ هيقول ايه ما كل حاجة باينة هي راودتني عن نفسي خلاص يبقى فيه اوامر وفي دفاع موجز محكم بليغ - 00:09:56

منهي وشهد شاهد من اهلها تدبر يا عبد الله بيقول لك القرآن بيطلع اللي اللي موجود فيه. اقول لك في الاعمدة في الحيطان في كل شيه شاهد من اهلها لانه ما لوش اهل - 00:10:16
ما قالش اهلها او اهلها. الشاهد المفروض يكون من اهلها ولا من اهلك ولا منين شهد شاهد من اهلها. اشمعنى اهلها؟ لانه ما لوش اهل هنا اصلا ده غريب وطالما غريب والغريب حاليا بيعمل ما بذله لان ما حدش يعرفه - 00:10:35

ومش ومش خايف من ملامه يعمل اي حاجة في بلد الغربة. العيال اللي بتسافر برة بتروح تعمل ايه؟ اي حاجة في اي حاجة. وما حدش عارفه فيه مسل شعبي عندنا كده ما اعرفش البلد اللي مش عارف كده يعني - 00:11:00
اه ما هو مش معروف فده غريب لكن لأ غريب ما فيش المسلم لا يوجد له بلد غريب. لان اصلا الكوكب الارضي ده بتاع المسلم بس لا يشعر فيه بغربة. ليه؟ لان رب العالمين هو اللي فوقه بس - 00:11:16

وهو في ارضه والارض منسجمة معه فالشاهد هنا لابد ان يكون منين؟ من اهلها حافز ابن كسير وغيره قال له اختلفوا في الشاهد مش هيفيد في الاختلاف في حاجة يعني مش هيقدم ولا يأخر. شاهد شهد - 00:11:35
هل هو رجل صبي صغير ولا رجل كبير؟ نقل عن سيدنا عبدالله بن عباس القولين انه كان زو لحية يعني كبير ونقل عنه انه كان صغيرا ونقل عنه اية ونقل احاديس ايضا انه تكلم في المهدي اربعة. ولكن الشيخ الالباني عليه رحمة الله ضعف الاحاديس - 00:11:53

منهم شاهد يوسف. نطق وهو صغير في المهد تكلم صغيرا وضع في الاحاديس. الموضوع مش هيقدم ولا يأخر. المهم شاهد هذا الشاهد شهد وبني على الشهادة دي او استنباطا من الشهادة شئ في الفقه الاسلامي الحكم بالقرينة. والبينة - 00:12:15 يمكن تحكم بالقرينة والبينة بالقرينة الزاهرة يعني لو ما فيش دليل على البراءة بيينة يعني بيينة مادية. قدامك قرائن تسبت صدق الصادق وكذب الكاذب احكم به لان هنا الشاهد بيقول ايه؟ الشاهد ما شفش حاجة اصلا. لا شاف مين اللي وراه وادي الثاني ولا مين اللي غلط - 00:12:41

فبالقرينة هل القميص يبقى اكيد فيه معلومة وصلته للشاهد هذا لان القميص في وضع كذا كذا فان كان قد من الامام يبقى فيه هجوم على المرأة وفيه دفاع ليوسف وصد ليوسف وهو مقبل وتصده وهو مقبل - 00:13:10

كان في كتيب صغير كده لامرأة مسلمة عليها رحمة الله كان بعنوان التبرج تقريبا برمج زكرت فيه ان المرأة رب العالمين جعل في افخاذها قوة اربع رجال افخاذ المرأة بها قوة اربع رجال - 00:13:34

تدافع وتقاوم فلو هو مقبل عليها هتدفعه طبعاً شد وجذب القميص هيمزق من الامام يبقى هو المخطئ طيب اذا كان القميص مصدق من الخلف يبقى راجل بيهرب وهي اللي ايه؟ تكذب. ده كلام مين؟ ده كلام الشايب - 00:14:00

الحكم بالقرائن دي جاءت شرعا يعجبني الشنقيطي عليه رحمة الله لما ذكر امسلة للحكم بالقرائن فمن هذه الامسلة قال ايه قال لو واحد عقد على واحدة هي خلاص هيتجوز فلانة ولم يرها. انا عارف ان عندي فلان بنت - 00:14:25

بنت وانا ما شفتهاش بس انا فلان ده والاسرة دي والبيت ده عاجبني فانا هتجوزها وعقد عليها ولم يرها وزفها البنات جابوها وزفوها جابوها للعريس العريس اللي عقد عليها ده - 00:14:46

البنات لا شهادتهم لا تصلح يعني لما نقول لهم دي العروسة اللي عقد عليها يقولوا اه مسلا الشهادة بتاعتهم لا تقدم ولا تأخر. لماذا؟ لان هم لم يشهدوا العقد اصلا - 00:15:06

هم لم يشهدوا العقل هم جم يزفوها فهل يجوز للزوج هذا ان يجامعها؟ قالوا يجوز ازاى؟ ايوة القرائن بتقول كده. هو تزوج واللي زفوها له تزوجها وزفوها خلاص يجامعها. ليه؟ القرينة بتقول كده - 00:15:22

هو انا اتجوزت في الهوا لأ تزوج واحدة محددة لم يرها اه لم يرها نعم لكن زفت اليه. دي قرينة يحكم بالقرين الشاهد حكم وكانت وكان حكمه صحيحا. وصوابا طيب ييجي بقى المتضرر يطبق الحكم عشان نشوف هنعمل ايه في المتهم - 00:15:45

فلما رأى فاعل رأى شخص واحد بس. لا تنسحب لاي حد ثاني. مين هو؟ الزوج فلما رأى قميصه قد من دبر. يبقى اذا رجعوا ثاني يفتشوا في القميص لاقود ايه من دبر - 00:16:13

قال انه من كيدكن. يبقى رأى وقال الذي رأى هو الزوج والذي قال هو الزوج شكل الموضوع كده ما فيش حد في القصر هم الثلاثة بس فلما رأى قميصه قد من دبر - 00:16:32

قال انه من كيدكن قرآن بيشخص تشخيص عجيب قوي للشخصية العزيز رجل ضعيف الشخصية اول ما قرأت شكلت هذا التشكيل وبعدين شئت اهل التفسير لقيتهم معي في نفس الكلام او سبقونا عفوا يعني عشان من الادب سبقونا - 00:16:52

فقال ابن كسير قال كان لين العريكة لين العريكة ونقل القرطبي عن سبقونا من المفسرين قالوا كان قليل الغيرة وقيل كان حليما وقيل كان مولعا بها. يحبها اوي وقيل شبهة - 00:17:17

الملك شبهة الملك بتمنع الاتهام بالمرادة انه يوجه لها. يعني ايه معنى الكلام ده يعني دي مالكة او زوجة ملك زوجة عزيز فلا يمكن ابدأ ان تراوض الخادم بتاعها ما حدش هيصدق - 00:17:52

فالشبهة دي بناء عليها اتحركت المرأة يعني ايه؟ يعني الناس مش هتتكلم علي. هم عارفين انا مين؟ فمش هيتكلموا علي. فتعمل ما بدا لها فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن. انا بقول الكلام ده كله ليه - 00:18:14

لين العريك العريكة قليل الغيرة الحاجات دي كلها ليه لانه يشوف الكلام انه اي انه ايه يعني؟ اي هذا العمل الشأن الضمير دا ضمير شأن الموضوع ده الموضوع ده كله من كيدكن. الله - 00:18:37

طب ما تقول انه من كيدك ان كيدك عظيم هو انت قدامك نساء مصر ولا قدامك امرأتك بس انت قدامك مراتك بس اتكلم عليها شفت الضعف في الشخصية مش قادر يجيب كافي الايه - [00:18:57](#)

الخطاب المفرد فدخلها في عموم الناس على ان يعني ايه؟ يعني انتم الجنس ده كله غلطان. خلاص طالما الجنس غلطان خلاص زي الموعدة العامة والموعدة الخاصة موعدة العمة التدخين حرام ماشي - [00:19:21](#)

انما تكلمه هو شخصيا اهو بيتكلم التدخين حرام صحيح اه التدخين حرام كلام للناس نفس الكلام فرق بين والتوجيه الاتهام للشخص وتعميم الاتهام انه من كيدك. طب ما تقول انه من كيدك - [00:19:45](#)

ان كيدك. ما تقول ان كيدك ما هي زوجتك هي المشكلة عظيم ده قلت لك ده القرآن بيصور ملامح هذه الشخصية الشخصية المتهمه والشخصية المتضررة. شف الضعف هنا قد ايه. شف الاستنساد قد ايه هنا قد ايه. هنا استنساد - [00:20:03](#)

ما جزاء من اراد ولسه هتسمع استنسادات كمان ثم يتوجه بالكلام الى يوسف وهزا من لطف الله وتمكينه. خليك مع الله والله الذي رفع السماء بالعمد ستجد العجب العجاب في كل شيء - [00:20:25](#)

انا المشهد كده هم الثلاثة بس انه من كيدك ان كيدك عظيم. وبعدين توجه اليه. يوسف انا عاوزك تستشعر النبوة بتاع الكلام نبوة مش نبوة عزيز لا لا نبوة راجل مسكين خالص - [00:20:46](#)

نبوة راجل الاصل في المسألة انه زالم او مزلوم برة مش هو ده بقى لغة برة ولا يفتش زالم ولا مزلوم يلا برة ليه ما يقدرش يقول كده؟ ما بيقولش كده ليه؟ ما يقدرش - [00:21:06](#)

طب ليه؟ لانه ممكن لان الله لطيف به بيدربوا بيدربوا في ابراج العظمة درجة درجة كل يوم بيزيد درجة ده هيخش السجن برضو بيزيد كل يوم بيزيد درجة مدارج السالكين ورحمة الله على ابن القيم. لما يألف كتابا - [00:21:25](#)

ويسميه بهذا الاسم مدارج السالكين الى الله يصعدون في مدارج والمبعدون عن الله ينزلون في مدارك بالسفل سالكون الى الله يتجربون درجات فوق كل يوم يعلو شوية كل يوم باقول لك استشعر نبوة العزيز. يوسف - [00:21:54](#)

اعرض عن هذا اعرض عن هذا يعني يعني ما تتكلمش مع حد هو مش شايف حد اصلا هو انتم بتوروه حد! ما هو في القصر! ده هو بالنسبة لكم زيه زي اي تحفة جميلة في القصر - [00:22:21](#)

هيروح فين المسكين؟ لا معه فلوس يدفع لكم تمنه ولا والحراسة ولا يقدر يهرب وهو كمان يستحرم يعني يجد الهروب حراما. لان لازم ادفع لهم التمن اللي دفعوه ويرضوا وهيرضوا امتى وبكام؟ يبقى هو هو شايف حد اصلا. هو بيتكلم مع حد - [00:22:36](#)

هو بيجالس حد يوسف اعرض عن هذا. اعرض عن هذا ايه؟ ما تجيبش سيرة. الله! هو انا كنت بتجيب سيرة! انا باتكلم مع حد اصلا ولا لي جلساء اعرض عني هذا - [00:23:01](#)

شف مش تطلع برة؟ لا الله! يعني وجودك ضروري عندنا؟ اه. الله! هنعمل بك ايه؟ خلاص انت اتمكن لك هنا انت هنا احسن مننا. احنا نعتبر الساكنين عندك. ده احنا اللي قاعدين عندك يا يوسف - [00:23:14](#)

القصر قصرك والهيبة والمهيمنة هيمنتك فاعرض عن هذا يعني عاوز يقول له عشان خاطري ما تتكلمش مع حد استرني يا يوسف عارض عن هذا طب وبعدين دي؟ بعد ما كان معها اتوجه لها تاني - [00:23:32](#)

واستغفري لذنبك انك اللهم خطبها بصيغة البتاع لانه قدم الاستغفار واستغفري لذنبك لكن في الاتهام لما كان بيتكلم على الاتهام ما بيقدرش يجيب كافي الخطاب المفرد كده قال واستغفري لذنبك - [00:23:53](#)

انك كنت من الخاطئين والمشهد اتقفل الاصل ان كل واحد يخليه في حاله ده الاصل انما لأ حياة القصور مش كده ممكن حياة العوام تبقى كل واحد ملهي في حاله بحكم اكل العيش والجري على لقمة العيش فكل واحد محتاس في اللي هو فيه - [00:24:11](#)

انما القصور مش كده القصور وقال نسوة في المدينة. ما احنا قفلنا الموضوع. مش احنا قلنا ليوسف اعرض؟ اعرض خلاص. وعد منه مش هيتكلم مع حد. هو ما بيتكلمش مع حد اصلا. وانت استغفري زنبك - [00:24:36](#)

خلاص ماشي نستغفر. المفروض يتقفل الموضوع. لا ده الموضوع لسه ايه هيبتي وقال نسوة في المدينة شف نسوة ما قالش النسوة

ليه لاني الله هم كل النسوة الموضوع شاغلهم لأ طبعاً. اومال شاغل مين ؟ شاغل نساء القصور بس - [00:24:51](#)

هكذا قال الحافز بكسير ايضاً. النساء الكبراء والامراء ليه يا ربي برضه كل ده بتقول لنا ليه القرآن بيحكى ده كله ليه؟ عشان يصور لك حياة القصور ما فيهاش قضية - [00:25:13](#)

ما فيش امر يشغل ما فيهاش الا القيل والقال ليه؟ عندنا فلوس معنا فلوس احنا عايشين عشان نصرف بس عشان نتمتع. انما عشان ننتج احنا مش بتوع انتاج احنا مش بنبيع شغل - [00:25:31](#)

قوى العاملة بقى الساحة العريضة هي اللي تشتغل وتدوخ اما احنا فلا بنصرف بس ونتكلم قل خض ونزيد ونقول وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا - [00:25:52](#)

انا لنراها في ضلال مبين. طب احنا احنا ما شاء الله علينا. احنا مش في ضلال. ليه اللي في ضلال القرآن بيقول لك اوعى تكون من المترفين في يوم ما - [00:26:14](#)

اوعى تكون فارغ الزهن ما عندكش قضية نهار ما يبقى فيك في زهنك فارغ هتضيع والشياطين هتركبك وهتملى دماغك بافكار خبيسة اوعى دماغك يبقى فاضي. لازم يبقى لك قضية ويبقى لك هم - [00:26:28](#)

هم الاخرة قضيته جنة قضية الدين قضيتك الله ورسوله هي دي قضيتك. انما تبقى فارغ كده هيتملى بالشياطين هي دي حياة الترف حياة الطرف ان المطرفين دول هم اعداء الرسل - [00:26:48](#)

اعداء الرسل وسبب هلاك الدول والناس المترفون واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها. مش المترفين بس لا امرنا القرية واهلها وكله كله كله بالمعروف. ونهيناهم عن المنكر. امرنا مترفيها. فالناس اللي استجابت - [00:27:08](#)

واللي ما استجابش للمترفون بالزات ففسقوا فيها عصوا الاوامر فحق عليها القول فدمرناها تدميرا هي دي حياة المترفين. بيعملوا ايه؟ يتكلموا. بس. على بعض قال نسوة في المدينة اي نساء الكبراء - [00:27:32](#)

والعزماء اتكلموا في الموضوع اما اما في اطراف الموضوع ساكتين لا يمكن مرات العزيز تتكلم تتكلم تقول ايه بقى؟ وهو وعد من يوسف خلاص. يبقى الناس تتكلم بقى الموضوع بدأ ايه؟ يشبع فيه المدينة. بعض المفسرين يقول لك هم قالوا كده ليه - [00:27:53](#)

قالوا كده ليه؟ قالوا ان هم ما كانوش بيروي يوسف عاوزين يشوفوا يوسف فايه نعمل ايه؟ نرمي كلمة علشان هي ايه تحاول تنتقم مننا او يعني ترد لنا الصفعة فتورينا يوسف. بعض المفسدين قال كده. على كل حال - [00:28:13](#)

هذا الكلام صحيح او غير صحيح انا بنقل لك بقول لك القرآن بيصور لك حياة القصور وحياة المطرفين حياة فارغة ما لهاش هدف حياة تافهة لا لا عماد لها الا القيل والقال - [00:28:34](#)

فلما سمعت بمكره المكر والكيد والحاجات دي انك تعمل حاجة ظاهرها غير المراد عشان توصل للمراد فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليه يعني انتم بقى بتتكلموا علي وبتقول نراها في ضلال مبين. طب تعالوا بقى اما اوريكم فلما سمعت بمكرهن - [00:28:52](#)

ارسلت اليهن. اكيد طبعاً ارسلت لمين؟ ارسلت للنسوة اللي هم مقربين بيترددوا على القصر بيحضروا الحفلات مع بعض بيزوروا هترسل لمرات فلان النجار ومرات فلان الفلاح ومرات فلان لا لا الحداد يا مالهم لدول - [00:29:17](#)

انما مراد فلان ومراد فلان وانت بقى حل ما بين القوسين ها ده المقصود اللي هي هترسل لهم. ارسلت اليهن. واعتدت لهن متكاً برضو شف عزمة التصوير القرآني ده دخلنا جوة القصر - [00:29:37](#)

وورانا بيقدوا ازاى وبياكلوا ازاى وبيشربوا ازاى وبيناموا ازاى يا حي يا قيوم طب هيفيدني في ايه؟ هيفيدني عشان نتعلم عشان ناخذ درس عشان ما نبقاش احنا هم نبقى احنا نسخة من محمد صلى الله عليه وسلم - [00:29:59](#)

مش نسخة من ساكني القصور لا نسخة من محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه ارسلت اليهن طبعاً كلهم جم يا هنا ده دعوة دي احلى دعوة في حياتهم. الدعوة دي. تعالوا انا عازماكوا يا زمالة ايه الهنا ده - [00:30:22](#)

ده انا متهيأ لي ما كانوش بيلبسوا النعال بتاعتهم من الاستعجال يجروا وصلوا واعتدت لهن المتكأ او المتكئ المتكئ ده اقرب الى المضطجع. يا خلاص قرب ينام يعني الجزء الاولاني او الاعلى في جسمه ده بيبقى معتدل الباقي كله. وبيتكأ ليه؟ بيتكأ لان القعدة

القعدة هتطول يجي شوية على يمينه وشوية على الشمال ما القعدة هتطول بقى مش متأهب يجلس القرفصاء مسلا عشان يخلص ويمشي لا لا انا متكى. ده لعنة ايه؟ هتطول. وحطت بقى النمارق والوسائل - 00:31:05

والحاجات بقى اللي ايه؟ اللي هنقعد ونطول. وهنطول ليه؟ هنطول ده مسرحية من اخراج مين؟ مرات العزيز من انتاج مين؟ مراتي العزيز ومين البطل؟ يوسف والبطل رقم اثنين مرات العزيز والمشاهدون - 00:31:20

النسوة الفايزين اللي ما لهمش شغلة نساء القصور هي دي الحياة. ودي حياة المسلمين الا من رحم ربي حياة المسلمين دلوقتي بقت كده بقت كده. حياة اتكأ قوموا شاهدات وخلص - 00:31:37

سواء بقى انت هتجيب تليفونك وتتكأ وتقعّد تعلق في الدنيا تشوف فيها ايه ولا تقعّد وتفتح التليفزيون وتتكل وتقرقر لبو وتبص في الساعة راح منك والليل طويل وهتنام دلوقتي لما تصحى تصحى للساعة حذاش مسلا في الشتا - 00:31:54

ومخلصين العيشة سبعة الا حاجة اربع ساعات من عمرك راحوا في ايه ما انتش عارف اهي دي حياتنا يا اخوانا بقينا نسخة من القصور ما ان احنا غلبة وموزفين وحرفيين وبناكلها بعرق جبيننا زي ما بيقولوا بس بقينا نسخة من القصور. اتكأ لا لا - 00:32:14

دي مش حياة المسلم مش حياة الرسول ولا حياة الصحابة. في البخاري ابو جحافة يقول كنت عند النبي. فقال لرجل قال صلى الله عليه وسلم لرجل اني لا اكل متكئا عمري ما اكل وانا نايم كده ابدأ. وازقرزت اللب والحاجات دي اكل اوعى تكون - 00:32:37

فاكرة دي مش اكل اكل اقعد عدل اقعد هنا اقعد اجلس جلسة النبي زي ما قال في حديث تاني. اجلس كما يجلس العبد واكل كما يأكل العبد فانما انا عبد - 00:32:57

انا مش انا مش جاي عشان اكل واشرب لا لا دي حاجة ديت عشان بس امشي القبور. انا جاي لي حاجة تانية خالص اما دي حياتهم بقى واعتدت لهن متكأ - 00:33:13

الوسايد والنمارق وخدوا راحتكم واتت كل واحدة منهن سكين. الله! طب ما ناكل حاجة ما فيهاش سكاكين. لأ ناكل بحاجة فيها سكاكين. ليه؟ ما هو مكر ابا له مكر وكيد اماله كيد. وما حدش احسن من حد. انا هعلمكم الادب - 00:33:26

واتت كل واحدة منهن سكينه وقالت اخرج عليهن. قال لي كات ما هي يبقى كانت مخبياه؟ ابوة مخبياه تخيل يعني زوجها بيقول اعرض عن هذا. ما تتكلمش مع حد. يا رب ده هو محطوط بين اربع جدران - 00:33:48

هو في حد اصلا عشان نتكلم معه اخرج نخرج الامر لله. اخرج عليهن ليه؟ عشان يشوفوك تخيل حياة قزرة حياة سئمة حياة مملة خالية من الهدف السجن احسن منها انا عاوزك تستحضر اللقطة دي - 00:34:06

واللقطة اللي في السجن المساجين لقوا واحد قالوا عليه انا نراك من المحسنين. طب نعمل ايه يعني؟ نحسن استخدامه نستغله صح فافتينا في الرؤية بتاعتنا يوسف ان نراك من المحسنين. علوم - 00:34:38

حاجة خاصة شؤون خاصة حاجات مقلقة لنا. جاوبنا عليها. اما دول لما تسأله يوسف ما عندكوش مسائل خاصة؟ ما عندكوش مشاكل بينكم وبين ازواجكم ما فيش حاجة بالنسبة لكم بينكم وبين اولادكم. ما فيش حاجة في اي شيء في الحياة مفيد. مفيد. تسأله فيه هذا الرمز - 00:35:01

وهذا العالم الخصوصي حد يطول يبقى عنده عالم في البيت عالم خصوصي لا هيروح له ولا هيسافر له ولا ولا عنده عالم خصوصي عالم في بيته. حد يطول دي - 00:35:25

لا هنسأله في ايه؟ احنا بتوع اسئلة احنا مش بتوع اسئلة. طب واحنا بتوع ولا علم ولا الكلام ده شفت حياة القصور؟ ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة - 00:35:42

يتسلوا على عباد الله عندهم قضية لا عندهم فلوس يصرفوها بس. ما فيش قضية. ما فيش قضية تشغل ما فيش هدف لا لا. ما فيش هدف وعلشان كده شف القرآن بيقول بيحب لك كل ده - 00:35:59

عشان يدريك صورة من داخل القصور تفهمها وتعيها وتؤمن بها اخرج عليهن خرج فلما رأينا اكبرنا اكبرناه ويعني نعزم ايه ده مش

معقول ده بتاع يراود ده ده دي مش ممكن - 00:36:17

لا يمكن يراود ولا يمكن حتى يفكر في فاحشة ده ده منزور؟ لا لا لان يا اخواني الاحسان والاخلاص لان يوسف من المخلصين من

المخلصين كما ورد في نفس السورة المخلصين يعني - 00:36:39

كل اعماله خالصة لوجه الله. المخلصين بالفتح. يعني الله استخلصه كما استخلص بل مش كما لأذن بقى طبعاً. استخلص اللبن من

بين فرث ودم. لاتفيه ريحة الفرس ولا لونه ولا لون الدم ولا ريحة الدم لبنا خالصاً. فيوسف كده مستخلص - 00:36:55

ومخلص ومحسن فهنا لما شافوه عليه بهاء وعليه هيبة مش مسألة يعني حسن بشر. لأهو صحيح زي ما صح عن الرسول عليه الصلاة

والسلام اللي قال اعطي يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:37:21

لما في حديث مسلم لما ليلة المعراج يقول فازا سعدنا الى السماء السالسة فاستفتح جبريل فقالوا من؟ قال جبريل من معكم قال

محمد وبعث او ارسل؟ نعم ففتحوا له فيقول فازا انا بيوسف - 00:37:42

قد اعطي شطر اعطي شطر الحسن نصف الحزن اختلف العلماء حسن مين بقى؟ اللي اتقسم نصين يعجبني من قال حسن شطر حسن

محمد صلى الله عليه وسلم يعني النبي عليه الصلاة والسلام خد الحسن كله - 00:37:59

ويوسف خد نص نص حسن محمد صلى الله عليه وسلم قالها بعضهم هذا وبعضهم قال الحسن بصفة عامة مطلق والعباد خدوا النصف

ويوسف وامه. وبرضه منهم من قال امه دي سارة. مش امه اللي ولدته. امه سارة هو وامه - 00:38:22

لان في حديث كده برضو اعطي يوسف وامه شطر الحزن على كل حال لما رأوه يبقى الخلقة نفسها حسنة بالاضافة لحسن الخلقة

هيبة الصلاح وهيبة التقوى بيبقى لها هيبة يا اخوانا - 00:38:43

بلها هيبة لما شافوه النسوة اكبرنا عزمناه وقلنا حاشا لله. ما هذا بشرا. ان هذا الا ملك كريم وهم بقى يبصوا له فلما رأيناه اكبرنه

وقطعنا ايديهن ما قالش وقطعني - 00:39:05

انا نفسي المشهد ده بيبقى اسأل رب العرش العظيم ان يرزقني واياكم هذا المشهد مشهد ايه مشهد المشاهدة مشاهدة الجلال مشاهدة

عزمة الله سبحانه وتعالى يعني لما النساء شافوا واحد خلخته حسنة - 00:39:29

تنسى نفسها وقطعنا ما قالش وقطعنا يعني ايه بتقطع التفاحة او حاجة وتحز والتفاحة خلصت من زمان وبتقطع في ايديها مش

مجرد مسلا السكينة ما عدت من التفاحة جت على ايدها - 00:39:53

قامت رامية الايه؟ حسنت بان ايدها بتنجرح وقامت رامية التفاحة والسكينة ومسكت ايديها لأذن طول ما هي بتبص خلصت التفاحة

ونزلت السكين على اليد وبردو بتحز المشاهدة المشاهدة دي مشاهدة مخلوق - 00:40:10

فلو شهدت عزمة الخالق هتعمل في نفسك ايه اللي هو مقام الاحسان بقى مقام الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه ما هتشعر باي تعب.

رجليك تعبت ورمت رجلك ورمت ولا انت حاسس بها - 00:40:34

حاسس بها الصحابي الجليل اللي قطعوا له رجله بعد ما رعد عليه يشرب مخدر او يشرب مسكن خمر يعني عشان هيقطعوا له رجله

عشان طبعاً ما فيش بنج في الوقت ده. قال لهم لا لا لا - 00:40:54

خلوني ادخل الصلاة واللي انتم عاوزين تعملوه اعملوه. فعلاً لما دخل الصلاة بدأوا يقطعوا في الرجل يبتروها لانها كانت هتعمل له

مشكلة في الجسد كله هو ده مقام المشاهدة بقى - 00:41:09

مقام المشاهدة هنا بس دي مشاهدة مخلوق انا عاوزك بقى نسأل الله ان يرزقنا جميعاً هذا المقام مقام الاحسان انك كأنك تراه كأنك

تراه في العبادة ما انت حاسس بتعب ولا في اي ولا ترى الا هو سبحانه وتعالى. كأنك - 00:41:23

اه فطالما هنراه ما هتشعر باي تعب السكينة بتقطع في اليد عشان شايفين بشر امال لو رأوا عزمة الخالق سبحانه وتعالى وجلاله

وقطعن ايديهن وقلن حاشا لله. ما هذا بشرا؟ ان هذا الا ملك كريم - 00:41:42

قالت فذلكن الذي لم تنني فيه. ده الصفا على وجوه بقى بس طبعاً كلام باطل ما لكيش عزر اصلاً مهما كان برضه ما لكيش عزر ولقد

راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكون من الصاغرين - 00:42:02

اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله قالت فذلكن الذي لم تدني فيه ولقد راودته عن نفسه. دي مجاهرة بالمعصية بقى واسبات لبراءة يوسف - [00:42:23](#)

فيها اسبات للبراءة راودته عن نفسه فاستعصم استعصم يبقى ده اسبات للبراءة ومجاهرة بالمعصية ومجاهرة بالمعصية. بس قدام مين؟ قدام النسوة راوتو والمجاهرة عندنا محرمة والحديس في الصحيحين مشهور ومعروف - [00:42:41](#)

كل امتي معافا الا المجاهرين وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح قد ستره الله عليه فيقول يا فلان فعلت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره الله ويكشف ستر الله. طبعاً من ده كتير اوي - [00:43:06](#)

المجاهرة كل حاجة توريتها لصحابك وعملت وعملت وتنزل على الصفحة من المجاهرة الخطوبة والقبالات في الخطوبة وتنزل على الفيس. فلان خطب فلانة ما شاء الله. طب مبروك يا اخويا - [00:43:29](#)

لأشف بيرقصوا ويبسقوا بعض مشاريب وماسك بايدها رقص معها واترقص معها. ما دي مجاهرة دي مجاهرة ده مش مجاهرة مش مستني الا اما تصبح الصبح ده اول باول وينزل يا عم كل امتي معافى والصفحة بتاعتك عليها البلاوي الزرقا - [00:43:45](#)

ها وحاطط عليها كلها. خطبت واتجوزت. وبرضه لما اتطلق برضو بتنزل على الصفحة. كل حاجة كل حاجة مجاهرة بالمعاصي كل امتي معافا الا المجاهرين. اهي دي بتجاهر وبتقول راودته عن نفسه. طب ما تسكتي - [00:44:04](#)

لا فاستعصوا استعصم استمسك بالله وانت تستعصم في كل موقف فاستعصم وايه كمان؟ ولان لم يفعل ما امره. رجعنا اهو تاني بقى لحياة القصور. مين اللي بيأمر؟ انا انا اللي بامر. الله! امال الرجالة فين! الرجالة رجالة - [00:44:22](#)

ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونن من الصغر. شفت بقى القرارات طالعة منين شفت القرارات طالعة منين؟ اه ليسجنن. طب ليه؟ ولا يكون من الصاغرين الطاهر ابن عاشور يقول ايه؟ يبدو ان هي قالت الكلام ده في حضوره وسمعتة - [00:44:46](#)

ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكون من الصاغرين اتسمعوا هعمل فيك واسوي طلع ازكى منها واقوى عمل ايه بقى قال ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن - [00:45:13](#)

اصب اليهن واكن من الجاهلين ازا ما هي سمعته هو سمعها بل سمعهم كلهم بقى الموضوع كده؟ اه لأ يعني يدي يا السجن يعني البى رغبتكم الله ده الموضوع كبر - [00:45:38](#)

ما يبقاش على قد واحدة علشان هو بيتكلم بصيغة الجمع هي بتأمر اه بتقول ولئن لم يفعل ما امره انا ليسجنن وليكون من الصاغرين قال ربي السجن احب الي مما يدعونني. مش قال تدعوني اليه. والا تصرف عني كيدهن ولم يقل كيدهن - [00:45:58](#)

اصبو اليهن ولم يقل اليها. واكن من الجاهلين بيقى سمعهم. طب بتسمعهم ليه يا يوسف ما تخليها بينك وبين ربك بس لأ هسمعهم ليه عاوز ايه يعني؟ عشان اقول لهم الموضوع ميئوس منه - [00:46:19](#)

لو اتشقلبتوا كلكم رأساً على عقب برضه مش هتطولوا مني حاجة سجن لا لا لا احب الي رب السجن احب الي ولا بخاف من سجن. ارواح السجن ارحم منكم واشوف حيطان السجن ارحم من وجوهكم - [00:46:40](#)

وعش مع مساجين احسن من المترفين وهيعيش مع ناس صاغرين وازلة اللي انتم عاوزين تزولوني. احسن منكم يا مترفين حياة هؤلاء احسن من حياتكم خلوتي كما يقول ابن تيمية عليه رحمة الله - [00:46:59](#)

ماذا يصنع اعداء بي ماذا يصنع اعدائي بي هيعملوا في ايه يعني جنتي في صدي قرآن وسنة جنتي في صدي. هياخدوها مني ازا يعني هيلعوا في الكتب هي موجودة هنا - [00:47:19](#)

الكتب بتاعتني هيحرقوها هيرموها في النيل او الفرات هي موجودة هنا جنتي في صدي سجن خلوة نفسي سياحة قتل الشهادة هيعملوا في ايه لا اله الا الله علشان كده يوسف عليه السلام قال السجن - [00:47:40](#)

احب الي عاوز بقى اقف بس دقيقة كده مع الجاهلين واحزر تكون منهم واعتقد انت في كسير من الاحوال الا ما رحم ربي هنا سيدنا يوسف بيقول والا تصرف عني كيدهن - [00:48:04](#)

اصب اليهن واكن من الجان. اصبه يعني اميل لو ملت اليهم بقيت من الجاهلين. ياه! وسبت مقام النبوة؟ اه الله! يعني هو يسببه

بمزاجه؟ لأ. هينزل من المقام العالي ده! مقام النبوة. الى مقام الجاهلين! يا ربّي! ممكن الكلام ده يحصل - [00:48:25](#)

ممكن ده لو ايه لو رب العالمين لم يصرف عنه كيدهن وسابه لهم وسابههم له اذا مهما كنت على تقوى وعلى دين اياك سم اياك ان ترى نفسك شيئا دائما وابدا اعتصم بالله - [00:48:47](#)

اسأل السداد من الله دائما اسألوا السداد والسبات. انت مش احسن من رسول الله يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ثبت قلبي على دينك ممكن تميل وتبقى من ده الانبيا بيقلوا احنا ممكن نقع من المقام العالي ده المقام الجليل اه - [00:49:09](#)

امتى الكلام ده؟ لو ربنا سابنا لو ربنا سابنا وتخلي عنها هنقع هنقع انبيا تنقع. اومال انت هتعمل ايه؟ لو ربنا اتخلي. تفهم تاخذ من هذا ان لابد ان تعتصم بالله - [00:49:34](#)

في كل حركة عشان ما تنعش الانبياء خافوا من كده هم مش هيقعوا هم معصومين. الانبياء معصومة. ولكن بيقلوا كده ليه؟ عشان يعلمونا يا ناس يا ناس اوعى تركز الى نفسك - [00:49:49](#)

واعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشر شركه وشركه المهم وقل يا رب الا تصرف عني كيدهن طب ما تصرف انت يا يوسف. والله انا صرفت اللي اقدر عليه. يعني ايه يعني؟ يعني ايه بقى انا عاوز انزل الكلام ده عليك بقى. انا صرفت اللي اقدر عليه - [00:50:04](#)

يعني مسلا ايه؟ غض بصره اخرج عليهن خرج. امش هنا يمشي تلاقيه طبعاً حاطط راسه في الارض وعينيه في الارض ولا اتلفت هنا ولا هنا اللي علي عملته الله! طب غض البصر حل المشكلة ما حلش المشكلة. ده هم اللي جايبين يبصوا - [00:50:24](#)

هو اه غاضب بصره. طب وبعدين؟ يبقى لابد الصرف ان ربنا يصرفهم بقى اصرفهم عنه والا هكون من الجاهلين. فانت بقى يا حبيبي عاوزك تخلي بالك من الحاجات دي - [00:50:44](#)

اصبو اليهن يعني اميل خلي بالك الشوارع مليانة مرات عزيز ووسائل الاعلام مليانة ومرات عامة. وانت ايه مرات عز واحدة! انت فين مرات تعز واحدة بس مرات العزوز ما لهمش عدد - [00:50:59](#)

الشوارع مليانة مرات عزيز فانت اذا ملت تبقى من الجاهلين. يا راجل ده والله ده انا معي والله انا معي دكتوراة. والله العظيم معي دكتوراة. انت جاهل هو كده النص - [00:51:12](#)

هو النص كده. اصبو اليهن يعني لو واحدة متبرجة وبصت لها مرة مسموح لك. الثانية انت من الجاهلية. ليه؟ لانك ملت اليها. والماء والميل بالقول بالفعل بالنز. لابس لابس وعاملة في نفسها مجرد ما قلت كلمة اعجاب يبقى اه صبت اليها - [00:51:23](#)

صبت اليها ملت اليها خلاص اعدت النزر ملتي اليها. كل حاجة بقى اي حاجة خصوصها بخصوصها فهو ميل اليها اصبو اليهن وانت كده في كل المواقف دي من الجاهلين. خلي بالك - [00:51:51](#)

تخلي بالك حتى لو ما شفتش خلقتها طب افرض بتكتب لك على البتاعة اللي انت بتقول عليها الصفحة بتاعتك وهو كان كلام عجبك عجبك هترد بكلام يبقى ميلت الي اي نوع من انواع الميل من قلبي؟ قال له ما شفتهاش ، ما انا ملت اهو - [00:52:11](#)

عجبتني كلامها عجبتني وكلامي عجبها وهكذا وهكذا الى كل ده جهل جهل لجهل. كل اللي يعمل ده جاهل اصب الهين يعني اميل اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه ومع هذه العظمة - [00:52:27](#)

في قوله تعالى فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن ولم يقل فاستجاب له ربه فسجنه. لان بيقول السجن احب اليه ما قالشي استجاب له ربه فسجنه. انما قال فاستجاب له ربه فصرف عنه - [00:52:48](#)

اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. وعن والدينا وعن من له حق علينا اللهم اغننا بالعلم وزينا بالحلم واكرمنا بالتقوى وجعلنا بالعافية - [00:53:09](#)

اللهم انصر دينك وعز اوليائك. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:53:26](#)